

تفسير البغوي

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ

(وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً) أي : الخصب وكثرة المطر (فرحوا بها) يعني فرح البطر (

وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ) أي : الجذب وقلة المطر ويقال : الخوف والبلاء (بما قدمت أيديهم)

من السيئات (إذا هم يقنطون) ييأسون من رحمة الله ، وهذا خلاف وصف المؤمن ،

فإنه يشكر الله عند النعمة ، ويرجو ربه عند الشدة .